

عاش الاول من ايار، يوم التضامن الاممي للطبقة العاملة العالمية!

انفاسه املاقا! ناهيك عن الفقر
والامراض التي يمكن درءها، اي
نظام هذا الذي لا يستطيع ان يقف
على اقدامه دون اجبار عشرات
الملايين من النساء على بيع
اجسادهن كسبيل وحيد لاقامة اود
اطفالهن وعوائلهن وادامة حياتهن
الموعلة بالتعاسة والاستلاب وهدر
الحقوق! ماذا يمكن ان نتجني من
نظام لا يمكن ان يديم عمره المشؤوم
دون طحن وسحق الاجساد الطرية
لعشرات الملايين من الاطفال-
العمال! اي بلاء هذا يسوق معه
ملايين الاطفال الذي ينخر بهم
العوز والفقر والتخلف والجهل بحيث
يصبحوا وقود محرقة الحروب القومية
والدينية والطائفية والقبلية في
افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية!
اي جهنم هذا يجبر معه الملايين من
ص2

على الراساليين وحكوماتهم طيلة
عقود بل وحتى قرون من النضالات
الباسلة... وغيرها، اللاتحة
اليومية للبرجوازية وسلطتها.
لقد تحولت كلمة العامل
كمرادف للحرمان فعلا. اما مصير
العاطلين فهو اسوأ بكثير. لم يبق لهم
سوى الجوع والفقر المدقع والحرمان
الشديد، هذا من جهة. اما من
جهة اخرى، تحول كدح العمال الى
غنى واثراء متزايدين ومتعاطفين
لطفيليين المجتمع وعالته، تحول الى
اساس مهم لتراكم ثروتهم وارباحهم
المتكدسة على حساب عرق وكدح
الاجلبية العظمى من ابناء كوكبنا
هذا.
فاي نظام هذا الذي لا يستطيع
ان يقف على قدميه دون ان يلفظ
على الاقل 40 الف طفل يوميا

ان عالم الراسمال عالم مقلوب
وموغل في الظلم وانعدام العدالة. اذ
لا يمر يوم دون ان يواصل الراساليون
وحكوماتهم هجمتهم على رفاقنا
العمال. لا يمر يوم دون ممارسة حرمان
اشد واشد على اولئك المنتجين
لخيرات البشرية وسر رفاهها
وتقدمها. لقد غدا اغلاق المعامل
والمراكز الانتاجية و الطرد اليومي
للعمال، سلب الضمانات والخدمات
الاجتماعية وتقليصها، اطالة
ساعات العمل وتقليص الاجور،
الغاء العقود الجماعية والسعي
للاستفراء بالعمال عبر فرض
العقود الفردية، ممارسة الضغوطات
وسن القوانين هنا وهناك من اجل
وضع حد لحق العمال في التجمع
والتنظيم والاضراب، سلب سائر
الحقوق التي فرضتها الطبقة العاملة



عالم افضل، بيد الانسان نفسه
امر ضروري وممكن

" لقد كان تغيير العالم واقامة عالم افضل
واحدة من الاماني والاهداف الدائمة للانسان
طوال تاريخ المجتمع البشري . وعلى الرغم من
انتشار الافكار القدرية والخرافية، سواء الدينية
بما اوفير الدينية، وحتى فيما يسمى بالعالم
المتنصر الزاهر، تلك الافكار الزاعمة يشقى
الاشكال باستعانة معالجة الوضع المتولد
وطابعه القدري، فان الحياة القومية وسبل
الجماهر الفقيرة اليومي تعكس باستمرار من اجل
واعتقاد عميقين بامكانية، بل وحتية مستقبل
الانسان ان اول الذي يرى بامكانية اقامة مستقبل
قال من الحرمان والمصائب والعوز والكوارث
الزاعمة، ذلك الاعتقاد الذي ينفذ الى المسعى
الانساني العالي، سواء بشكلا انساني والشرقي،
يوصفه قوة المؤثرة في تركيبته علم الغد، هو رؤية
متجددة وقوية في الصنيع والتي تعتمد مسار حياة
وتحرك الجماهير البشرية."

الطبيب الطويل
الحزب الشيوعي العمالي العراقي

في استقبال الأول من أيار، محسن كريم يتحدث للشيوعية العمالية



من ايار وأحتوت على عدد
من الناشطين العماليين
وأصدرت نشرة مؤقتة بأسم
" 1 ايار" واختصت بنشر
ذكريات ناشطي الحركة
العمالية في احتفالات ايار
في السنوات الماضية
والنشاطات المتعلقة بأيار
هذا العام. كذلك كان من
مهام تلك اللجنة تشجيع
العمال وناشطي الحركة
العمالية والتحريريين للقيام
بمجموعة من النشاطات في
امكان عملهم وسكنهم من
قييس التجمعات
والاحتفالات بهذه المناسبة.
أما في اربيل فإن من المقرر
أن تقوم لجنة اربيل للحزب
ص3

العامين الماضيين على الحزب
الشيوعي العمالي العراقي
تراجعا مؤقتا، وشهدت
تحركات الأول من ايار
ضعفا واضحا. الا أننا هذا
العام ورغم استمرار العقبات
التي تضعها الاحزاب
الكردية الحاكمة أمامنا وقد
بوضع برنامج عمل لتنظيم
نشاطات الأول من ايار من
أجل أن نضفي طابع الطالب
والمسائل العمالية مجددا على
صعيد مدن كردستان. فقد
قررنا تعليق العشرات من
اللافتات وكتابة الشعارات
التي تحتوي على المطالب
العمالية ومطالب الكادحين
في كافة مدن كردستان التي
توجد لنا فيها قوى وفعالين
وكذلك تشجيع الناشطين
العماليين والتحريريين لتعليق
اللافتات الحاوية على تجسيد
الاول من ايار والمطالب
الفورية للعمال في امكان
العمل والاحياء العمالية.
ففي السليمانية
ومبادرة من ناشطي الحزب
تأسست لجنة لاستقبال الأول

ضمن الاستعداد لتجديد
الأول من ايار يوم العمال
العالمي قامت تنظيمات
الحزب والناشطين
العماليين بجملة من
النشاطات والفعاليات
وبقصد لقاء الضوء على
تلك النشاطات راينا من
الظروفي اللقاء بالرفيق
محسن كريم سكرتير
اللجنة القيادية لمنظمة
كردستان للحزب وبادرناه
بالسؤال:

ما هي استعداداتكم
استقبال الأول من ايار؟
محسن كريم: لقد كان
تنظيم حركة الأول من ايار
واحدة من ميادين نشاط
الحركة الشيوعية العمالية
ومن ثم الحزب الشيوعي
العمالي العراقي طوال
الاحدى عشر سنة الماضية
وكان جزءا من التاريخ
السياسي والاجتماعي لتجمع
كردستان العراق. ولكن
واجهت تلك الحركة نتيجة
لهجمات سلطة الحركة
القومية الكردية خلال

نشاطات الحزب :

استقبالا ليوم الأول من أيار ص4

شارون وحكومته يكذبان على الاسرائيليين قبل الجميع!



مؤيد احمد

ان الحملة العسكرية الدموية التي شنها
الجيش الاسرائيلي ضد الفلسطينيين في مدن
ومخيمات وقرى الضفة الغربية من جنين ورام
الله وبيت لحم الى نابلس وطول كرم وغيرها
وعلى طول 3 اسابيع، صدمت العالم بمدى
فاشية وعنصرية دولة اسرائيل ووحشيتها في
تنفيذ ارهاب الدولة بهذا الشكل المروع
وعلى كل الاصعدة.

ان مجازر مخيم جنين وغيرها من
المخيمات والمدن الفلسطينية ستبقى اداة
ادانة مؤلة بيد البشرية المعاصرة والجماهير
في المنطقة وداخل اسرائيل لاصدار حكمها
ضد دولة اسرائيل القومية والدينية ولتنفيذ
ارادتها لاسقاط حكومة اسرائيل الفاشية و
العنصرية الحالية.
في معرض تبريرهم لما حدث، يقول ممثلوا
حكومة اسرائيل ومدافعيها بان هذه الهجمة
هي رد فعل لما ارتكبها الاسلاميون
والفلسطينيون من العمليات الارهابية
الانتحارية داخل اسرائيل، ويؤكدون بان
الهدف من الحملة هو تدمير البنية التحتية

الحزب الشيوعي العمالي العراقي يواصل حملته العالمية ضد الهجمة الشارونية على جماهير فلسطين ص3

استراتيجية الارهاب والارهاب المضاد

سمير عادل ص4

عاش الاول من ايار... تنمة

الشباب على تعاطي المخدرات والادمان لـ "الخلاص" من هذا العالم الكابوسي! اي عالم هذا لا يمكن معه الا ان يلفظ انفاسه دون حروب دموية وحصار وتقتيل وعمليات ابادة تحصد سنويا عشرات بل ومئات الالاف من الجماهير الحرومة هنا وهناك!

بيد ان هذه هي احد اوجه الحقيقة. ان جانبها الاخر هو، و رغم كل تلك الضغوطات والهجمات الشرسة، ذلك النهوض والمقاومة الصلدة لعمال العالم وباشكال مختلفة اخرها وليس اخرها اضراب 13 مليون من عمال ايطاليا، وعمال الأرجنتين الذين اسقطوا بحسارتهم الطبقيّة الحكومات واحدة بعد الاخرى بفعل قوة وصلابة حركاتها الاحتجاجية، تظاهرات عمال

الغوري للحصار الاقتصادي الجائر والايقاف الغوري لنزعات امريكا الحربية والعسكرتارية المناهضة للجماهير، الغاء قانون تحويل العمال الى موظفين، اقرار قانون عمل تقدمي، حق العمال بالتجمع والتنظيم والاضراب، زيادة الاجور وسائر الحقوق والضمانات الاجتماعية والسياسية التي تعد اجمالا خطوة مهمة و اساسية في طريق نضالهم من اجل اسقاط سلطة النظام الفاشي القومي البعشي بوصفها العائق الاساسي امام تحقيق ادنى واكثر حقوق العمال بديهية و اساسية واقامة البديل الاشتراكي.

عاش الاول من ايار!
عاشت الاممية العمالية!
عاشت الجمهورية الاشتراكية!
الحزب الشيوعي العمالي العراقي
20 نيسان 2002

الرجعية والمناهضة للانسان، لكل الساعين لعالم افضل مفعم بالامل والرفاه والسعادة والحريّة والمساواة، بان عالما اخر يجب تشييده على انقاض هذا العالم المتعفن.

الاول من ايار هو اليوم الذي يلج العمال الواعون الميدان ليقفوا بوجه الراسماليين وساستهم وحكوماتهم على تنوع اشكالها من الديكتاتورية البرلمانية الغربية والديكتاتورية الاستبدادية والسفارة لبلدان مثل العراق وايران وسوريا، الاسلامية منها او القومية، الديمقراطية منها او الليبرالية، وصحافتهم الخانعة الذليلة وبوجه كل المدافعين عن عالم البربرية والتوحش هذا ان عصرا جديدا يجب ان يبدأ الا وهو عصر الانسان، المساواة، والحريّة، وان حياة افضل من هذه تليق بالانسان.

وعلى صعيد عمال العراق، الاول من ايار هو يوم رفع المطالب العمالية الخاصة بالرفع

الراسمال، بشرطته، بقساوسته ورجال دينه، بصحفييه ورجالات اعلامه "الهايدين". لاسبيل لتحقيق سعادة ورفاه البشر دون قبر هذا النظام وكل المدافعين عنه والمبررين لوجوده وسجله الاسود!

لقد تاكد للبشرية جمعا تلك الحقيقة الاساسية الساطعة في ان مدى كرامة وحرمة الانسان في المجتمع، مدى تمتعه بالحقوق والضمانات والحريات الاجتماعية مرهون فقط باقتدار العامل ووحدة صفه، مرهون بمدى ترسخ مكانة العامل وحقوقه في المجتمع. وفي اي مجتمع يكون فيه العمال متفرقين ومسؤولي الحقوق والحريات، ليس ثمة حديث عن الحريات والضمانات في المجتمع.

ان الاول من ايار هو اليوم الذي تصدح فيه اصوات العمال الواعون بنذاتهم للبشرية، لمجمل المحرومين، للاطفال الحاملين بحياة افضل، للنساء الساعيات لعالم المساواة، للشباب الداعين لعالم لا مكان فيه لكل الاخلاقيات

جنوا و يوتوبوري ضد ساسة الراسمال في العالم، والتي بثت الرعب في افئدة البرجوازية وقبلها في روسيا والمانيا وتركيا وفرنسا لتثبت كل يوم ان طبقتنا تنبض بالحياة والعنفوان، قوة تسعى لتغيير هذا العالم وانتشاله من الدرك المظلم الذي تسوق الراسمالية اليوم البشرية اليه.

ايها الرفاق العمال!
ايتها الجماهير المتعطشة للحريّة والمساواة!

الى متى نبقي اسرى حاجات الراسمال؟! الى متى نبقي، ايان رخاء الراسمالية، نكدح ونشقى من اجل انتفاخ جيوب الراسماليين، فيما يتم رمينا دون ضمانات، او في احسن الاحوال ادناها، ايان ازمتمهم. ان هذا النظام لا يستحق ان يرمى الا في المكان الذي يستحقه، في مزبلة التاريخ! يجب ان يقبر هذا النظام باحزابه، بساسته، بحكوماته، ببرلماناته "المتمدنة"، بمجرمييه وديكتاتوريه الذين هم حماة

شارون وحكومته... تنمة

الاشراييلي والهيبة الحاكمة فيها. ان ما تقف وراء الهجمة البربرية التي رايناها في هذه الحملة لم تكن دوافع ردود الفعل العسكرية لعمليات اراهيية انتحارية، بل كانت الفاشية والعنصرية الاشراييلية في ايشع صورها والاستهتار بحق الوجود الأخرين على ارض "اسرائيل الكبرى". حقيقة، ان ما كانت تحرك، و لا تزال، ارتكاب مجازر بحق الفلسطينيين، هي الفاشية القومية والدينية لدولة اسرائيل والاستخفاف السائد، لدى القوميين والدينيين اليهود، بحق الفلسطينيين في العيش داخل مجتمع ودولة مجاورة لاسرائيل. فما يجري هو، في الواقع، التنفيذ العسكري لتلك الستراتيجية والسياسة الاشراييلية التي تريد ازالة مخاطر نشوء دولة مستقلة للفلسطينيين من امامها والتي تريد ان تكون حدود دولة اسرائيل رمادية و غامضة وقابلة للتشد. الدولة الوحيدة في العالم، كما يقول ادوارد سعيد، التي لم تكن لها قط حدود معلنة دوليا.

الشيوعية العمالية

www.alsheoiya.com

جريدة الحزب الشيوعي

العمالي العراقي تصدر

اسبوعيا

رئيس التحرير: مؤيد احمد

سكرتير التحرير:

عبد الله صالح

مساعد رئيس التحرير:

يوسف محمد

اعداد: فتاح ممد

Tel: 44-07951433386

Fax: 44-08701689994

alsheoiya@hotmail.

بالسلطة الفلسطينية الحالية و"رئيسها" ومؤسستها. فان اية سلطة فلسطينية في نظر اسرائيل هي سلطة مهمتها توفير الامن لاسرائيل في الوقت الذي تديم اسرائيل باحتلالها لفلسطين. ان مفهوم الصلح والمفاوضات والسلام ليس لدى اسرائيل وحكومة شارون غير اصلاح الوضع الحالي وضمان ادامة الاحتلال وفي احسن الاحوال انشاء دولة منكمشة حقوقيا وعمليا الى ادارة ذاتية للفلسطينيين خاضعة لاسرائيل مع بقاء التحكم بمحدودها و امنها وميانتها و اجواها بيد اسرائيل. ان اول مهمة طريق انقاذ الجماهير في فلسطين و اسرائيل والمنطقة من دوامة الصراع الجاري هو الوقوف بوجه الحملة الشارونية والغرسة لاسرائيلية وسياساتها الفاشية والعنصرية و فرض حق تاسيس الدولة الفلسطينية على اسرائيل وهيئاتها الحاكمة فورا.

تلك المجازر التي تقدم عليها بحق الفلسطينيين. ففي واقع الامر ان القضاء على الارهاب والبنية التحتية للارهاب وبالطريقة البوليسية الجرائمية التي تنفذها مباشرة اسرائيل ليس هو من اجل تامين الامن لاسرائيلين بقدر ما هو عملية عسكرية ضرورية من اجل ادامة بالوضع الحالي وبالاحتلال و انكار الحق الجماهير في فلسطين لتأسيس دولتهم. ان الحكومة الاسرائيلية تكذب على المواطن الاسرائيلي وتستفيد من اجواء الذعر الموجودة اثر العمليات الارهابية الانتحارية لتبوير مهمة حملتها العسكرية.

ان هذه الحملة الوحشية التي شنتها اسرائيل وابعادها المدمرة والماسوية كانت عملية عسكرية مبنية على واقع معاملة فلسطين كبلد مستعمر وتحت الاحتلال ومبنية على اساس حق الاسرائيل المطلق في التحكم باوضاع هذا البلد وتوفير "الامن" لنفسها وللمستوطناتها، التي هي جزء من ستراتيجية الاحتلال، بالحديد والنار. فهذه العملية العسكرية الدموية وضحت بما فيها الكفاية وبشكل عملي التصور الخاص للهيبة الحاكمة في اسرائيل عن معنى وجود اية سلطة فلسطينية ودور الذي يجب ان تلعبه لصالح اسرائيل وفضحت مدى استخفاف اسرائيل وجيشها

المدنية في اطارها. ان ما توجه و تحرك سياسات حكومة شارون ليست هي المراوغة في دائرة الرد على الاعمال الارهابية للاسلاميين وغيرهم بل هو تحقيق تلك الاجندة الاسرائيلية التي تهدف الى تدمير ما بقى من الصلح الفلسطيني الاسرائيلي والمؤسسات الفلسطينية المدنية ومن آمال لدى الفلسطينيين في تحقيق دولة مستقلة بهم. فهذه الحملة هي لخطات وابعاد وتفاصيل ماسوية لتلك الستراتيجية الصهيونية الشارونية.

انها حقيقة معروفة كون الارهاب الاسلامي والفلسطيني والارهاب الاسلامي في المنطقة بشكل عام يتغذى ويتقوى من ادامة الاحتلال الاسرائيلي ومن مجازر اسرائيل بحق الفلسطينيين كما وان الحل السياسي للقضية الفلسطينية يقطع شريان دم الارهاب الاسلامي. ولكن اسرائيل ووقفها لمصالحها و ستراتيجيتها وسياساتها الفاشية المذكورة و بفعل الاتفاق و الدعم الكبير الذي تتلقاه من امريكا، تقلب هذه المعادلة راسا على العقب وتكذب على المواطنين الاسرائيلين قبل الجميع وتقول لهم بان الحل الممكن لابعاد مخاطر الارهاب هو الحل العسكري وان الرد المؤثر على الارهاب هو الرد العسكري و ان القضاء عليه ممكن عسكريا و بذلك تبرر كل

الجزء الثالث من مقالة

الرفيق سامان كريم :

(حول تغير "صدام حسين

" واحلال بديل اخر من

قبل الحكومة الامريكية)

سيكون في العدد القادم.

محسن كريم يتحدث...تتمة.

ومنظمة النساء المستقلة بأقامة سلسلة من الندوات بمناسبة الأول من أيار. كذلك من المقرر أن تجرى في اربيل والسليمانية وبقية المدن في كردستان احتفالات خاصة بهذه المناسبة.

الشبيوية العمالية: ما هي مطالب العمال في أيار هذا العام؟ وما هي المطالب التي تقف في صدر اولويات الحركة العمالية في هذا العام؟

محسن كريم: أن ظروف حياة ومعيشة العمال في كردستان هي في غاية التبدني، فاجور العمال والموظفين الفقراء لا تتعدى (\$20) شهريا وهذا لا يوفر سوى 5/1 من متطلبات حياة العوائل العمالية والكادحة. الاوضاع الصحية والخدمات الطبية، اوضاع السكن والخدمات البلدية للعمال هي في أضال

واسوأ حال لأن العمال والكادحين مضطرون بسبب تدني اجورهم للعيش في أطراف المدن وفي البيوت القديمة التي تفتقد الى الخدمات البلدية. ويضطر اطفال العمال لممارسة اعمال البيع المتجول والعمل كصناع للمساعدة في اعادة عوائلهم، لذلك يشكل الحرمان من الدراسة واحدة من وقائع حياة الاطفال في العوائل العمالية والكادحة. فس نفس الوقت فان العمال يعملون في ظروف عمل شاقة وتفتقد لأدنى مستلزمات السلامة. وتتراوح ساعات العمل بين تسع الى عشر ساعات عمل يوميا في المشاريع المؤقتة والأعمال الموسمية وأحيانا تصل ساعات العمل الى اربع وعشرين ساعة في بعض المراكز الخدمية حيث يكون العمل فيها بشكل متناوب لياخذوا بعدها اجازة لمدة يومين وشكل هذا النوع من الأعمال محاطر على حياة العمال وصحتهم الا أنهم مضطرين لقبول بهذا النوع من العمل كي يمارسوا خلال الاجازة اعمال اخرى تسد النقص في وارداتهم.

ويتزامن مع هذه الظروف الشاقة

والعسيرة لحياة وعمل العمال والمستخدمين لاجود لقانون عمل يقدم لهم اطار قانوني للدفاع عن انفسهم وعن حقوقهم، ولا وجود لمنظمات جماهيرية راديكالية تنظم العمال والمستخدمين وتدافع عن مصالحهم مقابل ارباب العمل والراساليين. ومن المؤسف أن مستوى التنظيم الجماهيري والمهني للعمال هو في ادنى درجاته. ولا تسمح السلطات القومية الكردية ابدا لوجود منظمات من هذا القبيل بل انها اوجدت تنظيمات مهنية كارتونية ومالية لها مهمتها احتواء الإحتجاجات العمالية والاتفاف عليها. وعلارة على هذه الاوضاع المعيشية الشاقة للعمال اصبحت الضرائب والأنوات وزرا ثقيلًا ترزح تحت وطأتها الجماهير العمالية والكادحة، لذا فان مطالب العمال الرئيسية ومطالب الجماهير الكادحة تتركز في زيادة الأجور، حرية التنظيم، الغاء الضرائب والأنوات، الغاء القرار (150) المعروف بقرار تحويل العمال الى موظفين وتشريع قانون عمل متقدم يضمن مصالح العمال والكادحين.

الحزب الشيوعي العمالي العراقي يواصل حملته العالمية ضد الهجمة الشارونية على جماهير فلسطين..

استمرارا لحملة العالمية التي شنها الحزب الشيوعي العمالي العراقي في العديد من الدول الاوربية وكندا واستراليا، تواصل تنظييمات الحزب بالعمل والتعاون والنضال المشترك مع العديد من الاطراف والاحزاب والمنظمات المناهضة للهجمة الشارونية ضد جماهير فلسطين، والمطالبة بانهاء الحزب فوراً، وتأسيس الدولة الفلسطينية المستقلة وامتدادا لفعاليات الحزب السابقة، نظمت كلا من منظمات الحزب

السويد: شارك اعضاء و مؤيدي الحزبان الشيوعي

جولة سياسية لفارس محمود في فرنسا

زار فارس محمود عضو المكتب السياسي للحزب باريس في جولة سياسية للفترة من 2-16 نيسان. فبالاضافة الى عقده ندوة سياسية نظمها المنتدى الثقافي العراقي في 5 نيسان، ومشاركته في "كونفرانس من بغداد الى القدس" الذي نظمتها اللجنة العربية لحقوق الانسان والمنتدى الثقافي العراقي في باريس يوم 13 نيسان، قام بعقد سلسلة الاجتماعات والجلسات مع الاحزاب والمنظمات والشخصيات اليسارية والشيوعية العربية والعراقية تناولت قضايا كثيرة ومتنوعة من طرح سياسات الحزب ومواقفه تجاه المسائل السياسية المتنوعة منها سياسات امريكا تجاه العراق وبالاخص مسألة التصعيد الامريكى العسكري تجاه العراق والحصار الاقتصادي، سبيل حل الحزب الشيوعي العمالي للمساءلة الفلسطينية وقضايا الصراع العربي-الاسرائيلي، الاسلام السياسي، احدث 11 ايلول وانعكاساتها، وتبادل وجهات النظر حول القضايا المتنوعة للحركة الشيوعية العمالية، وكذلك دور الحزب الشيوعي العمالي العراقي ونضالاته في العراق وكردستان والمخرج، وتم التأكيد في هذه الجلسات على ضرورة ادامة ومواصلة هذه الروابط والصلات وتعزيزها وتوسيعها.

الحكومة الاسرائيلية وتدين كل انواع الارهاب، وتطالب بدولة فلسطينية مستقلة وبحق العودة للاجئين الفلسطينيين. هذا اضافة الى توزيع منات البيانات والنشرات الخزية بين المتظاهرين باللغة العربية والانكليزية.

المجدير بالذكر رفع مجموعة اشخاص علم الجمهورية الاسلامية الايرانية بجانب علم حزب الله اللبناني وهاجم رافنا علم الجمهورية الاسلامية لانزاهه ولكن حاول ازاله النظام الجمهورى الايرانى الدفاع عن انفسهم مع جماعة حزب الله، ومن جهة اخرى احدثت بوجه رافعى العلم الايرانى مجموعة اخرى من اللاجئين الايرانيين قائلين باننا لن نسمح لازلام النظام الايرانى برفع العلم حيث ان النظام الاسلامى فى ايران نظام اجرامى.

بريطانيا: نظمت لجنة ماجستير فى بريطانيا، اجتماعا عام فى يوم 21-4 ضم الحزب الشىوعى العمالى العراقى، الذى مثلته نادىة العمالى الايرانى، الذى حضرت عنه مريم نمازى، وجون باكستر من التحالف الاشتراكى، وحسين العلق من الائتلاف ضد الحصار والحزب.

شاركت منظمة بريطانيا، فى التظاهرات التى نظمت امام السفارة الاسرائيلىة طوال الاسبوع المنصرم، حيث وزعت بيانات الحزب باللغة العربية والانكليزية، كذلك عقدت العديد من الجلسات السياسية والتى

حضرها عن الحزب كلا من نوري بشير مسؤول المنظمة وسامى محمد عضو اللجنة القيادية ودشتي جمال مسؤول الاتحاد العام للاجئين العراقيين، مع عدد من الشخصيات اليسارية والاحزاب البريطانية، مع مثلي حزب الوركور ليبرتي، والحزب الشىوعى لبريطانيا العظمى وعدد من الاحزاب والمنظمات الفلسطينية والعربية. كذلك جرى توزيع بيانات صحافة الحزب فى مدينة بورتسموث فى بريطانيا فى العديد من التجمعات هناك.

تنظم لجنة "العدالة للفلسطينيين" فى مساء يوم الجمعة 26-4-2002، اجتماعا حاشدا امام السفارة الاسرائيلىة فى العاصمة البريطانية لندن، بمشاركة كلا من الحزب الشىوعى العمالى العراقى، الحزب الشىوعى لبريطانيا العظمى، الاتحاد العام للاجئين العراقيين، الاتحاد العام للاجئين الايرانيين.

في الايام القادمة.. فى يوم 29-4-2002 تعقد منظمة بريطانيا للحزب ندوة سياسية تحت عنوان "الاعتراف بدولة فلسطين و السلام فى الشرق الاوسط فوراً" يشارك فيها: مؤيد احمد عن الحزب الشىوعى العمالى العراقى، عمر بن خضرا عن حملة الدفاع عن حق العودة، نواف التيميسى صحفى فلسطينى، دشتي جمال عن الاتحاد العم للاجئين

استراتيجية الارهاب تتمة.

الذي يضيفى الشرعية للتدخلات العسكرية فى تغيير الانظمة المخالفة لها ومن جهة اخرى فرض هيمنتها على منطقة الشرق الاوسط الذى يهدد جماهيرها الحكومات المتحالفة معها .

قتل او ارباب المدنيين لغايات سياسية هي عملية ارهابية محل شجب وادانة كل انسان . ان عدالة القضية الفلسطينية وكسب بعدها الانسانى على مستوى العالم تكمن فى فصلها عن العمليات الارهابية . ان المشكلة التى تعيق استقطاب العام برتمه ووضع حد لاكاذيب ودعايات الصحف المأجورة الموالية لليمين الامريكى والغربي هي ولادة الارهاب مع بدأ انطلاق النضال ضد الظلم القومى الواقع على الشعب الفلسطينى . فبدأ بحفظ الطائرات المدنية التى كان على متنها مدنيين اسرائيليين وقتلهم او وضعهم كرهائن او مقايضتهم ومرورا بعملية ميونخ التى ادت الى قتل الرياضيين الاسرائيليين وانهاا بالعمليات الانتحارية التى تقوم بها المنظمات الاسلامية، كل هذه العمليات الارهابية فرضت نفسها على القضية الفلسطينية ونالت من عدالتها وبعدها الانسانى . الارهاب هو تعبير عن ضعف وليس عن نقطة قوة، هو التعبير عن عدم الثقة بالنضال الجماهيري والاستخفاف بالقيمة الانسانية من منظور قومى شوفيني بالنسبة للقضية الفلسطينية اضافة الى الاعتراف بعدم القدرة وتوفير الامكانيات للمواجهة العدو المدجج باحدى انواع اسايب ممارسة الوحشية والمهجمة ،عندها يظهر على السطح ممارسة العنف ضد المدنيين وتخويفهم . ان عدالة وانسانية القضية الفلسطينية اقوى من اشعة الشمس لكن علينا بتخليصا من وتنظيفها من صفة الارهاب التى دخلت عنها عنوة .

العراقيين، مارتن توماس عن حزب الوركور ليبرتي و مريم نمازى عن الحزب الشىوعى العمالى الايرانى.

النرويج: نظمت تظاهرة واسعة امام البرلمان النرويجى فى يوم 20-4 فى العاصمة النرويجية اوسلو ضد الهجمة الشارونية ضد جماهير فلسطين فى الاراضى المحتلة، وقد شارك فى التظاهرة ما يزيد على الالفى متظاهر، وقد شارك اعضاء وكوادرا واصدقاء الحزبان الشىوعيان العماليان العراقى والايرانى فى هذه التظاهرة التى ارتفعت فيها لافتات الحزب التى تنادى بانهاى الاحتلال و بتاسيس الدولة الفلسطينية المستقلة.

سويسرا: نظمت لجنة سويسرا فى مدينة زيورخ تجمعا عاما استضيف فيه خسرو ساية عضو المكتب السياسى للحزب الشىوعى العمالى العراقى، للتحدث حول الهجمة الشارونية على جماهير فلسطين، وقد حضر الجلسة التى دامت ستة ساعات ما يزيد على المئة حاضر وحاضرة، من اصدقاء و اعضاء و مؤيدي الحزب.

خبير: صدر العدد 53 من جريدة اليكسانى، جريدة منظمة النساء المستقلة، والصادرة فى كردستان العراق، باللغة الكردية، تتناول هذا العدد، العديد من المقالات والتقارير والاحصائيات حول اوضاع النساء، والعنف الذى تتعرض له النساء فى كردستان العراق، ترأس تحرير الجريدة الناشطة النسوية ساكار احمد.

استراتيجية الارهاب والارهاب المضاد

سمير عادل

إذا كانت هناك حقيقة ساطعة اليوم، فهي اعتراف الجميع بان شارون وحاس نجحا في دفع عملية السلام الى السوراء الي درجة الصفر اذا لم نقل نجحا في وأدها . ولاول مرة تلتقي بعد الحرب الباردة سياسة الحكومات الغربية الصانعة والمساندة للحركات الاسلامية لمحاربة الاتحاد السوفيتي المتمثلة بدولة اسرائيل مع ما تبقى من المنظمات الاسلامية التي ولدت عن تلك السياسة المتمثلة بحماس . والاضطر من هذا هو التقاء الطرفين في تصفية كل اسس عملية السلام والاتفاقيات التي مثلتها . ويتبعان استراتيجية واحدة لتنفيذ خطتهما وهي الارهاب والارهاب المضاد .

يوصل شارون حملته الدموية ضد الشعب الفلسطيني مبررا اياها بضرب البنية الارهابية للمنظمات الفلسطينية . وتشن حماس عملياتها الارهابية الاخرى ضد المدنيين الاسرائيليين متحججة بقاومتها المشروعة للاحتلال . والافضع من ذلك عندما تصبح استراتيجية الارهاب هي العقلية المسيطرة والسلاح الفعال في تصفية الاخر . فآخر عملية ارهابية اودت بحياة ستة مدنيين اسرائيليين وجرح اكثر من خمسين شخصا في مدينة القدس ونتج عنها ذبح الجيش الاسرائيلي للمزيد من الفلسطينيين في مخيمات اللاجئين، واعلان شارون بعدم انسحاب قواته العسكرية من اراضي السلطة الفلسطينية، ضاربا بعرض الحائط كل الادانات والاستنكارات والمطالبات بانسحابه .

اعلنت كتابت الاقصى التابعة لمنظمة فتح التي يرأسها ياسر عرفات عن مسؤوليتها عن العملية الارهابية الاخيرة . وكانت توقيت

هذه العملية في الوقت الذي كان يزور كولون باول اسرائيل لانهاء عملية العنف في المنطقة . ولا يمكن لاي سياسي ان يمرر تزامن هذه العملية مع زيارة وزير خارجية امريكا بشكل عابر وكأنها واحدة من العمليات الاخرى التي تحدث دون تعيين الزمان والمكان . وتحاول الدولة السادسة في العالم بعد مجلس الامن كما يقال عنها وهي ال "CNN" ان تصور بان العملية المذكورة هي رسالة من عرفات لزيارة كولون باول الى المنطقة كورقة ضغط على الموقف الامريكسي المؤيد والمساند كليا لاسرائيل وبالتالي لدفع باول لمقابلة عرفات، رغم ان الاخير كان وما زال يدين العمليات الارهابية التي تقوم بها المجموعات الفلسطينية . وقيل تلك المؤسسة عبر جورج بوش في كلمة حول الازمة في الشرق الاوسط قبل اسبوع بان ياسر عرفات خان الشعب الفلسطيني لقيام دولته عن طريق عدم القيام بواجبه في ضرب البنية الارهابية لمنظمة حماس وغيرها . اذن لعملية كتابت الاقصى الاخيرة لم تعط المرر لشارون في عدم الاذعان لشجب وغضب العالم تجاه سياسته الوحشية والعنصرية ضد الشعب الفلسطيني فقط بل اعطت ورقة اخرى لامريكا لتبرير مواقفها المساندة لاسرائيل وتثبيت صحة ما تبنتها في عدم الرضوخ لمطالب الحكومات الاوربية والعربية للضغط على اسرائيل .

كانت الفلسفة السياسية في تحول الموقف الامريكسي لاسناد اسرائيل بشكل علني ورسمي لاول مرة في عام 1963 . وهي الاستراتيجية التي اتبعتها لايقاف المد السوفيتي والخيولة دون تطور الحركة القومية العربية الداعية لاستقلال البلدان العربية المدعومة من المعسكر الشرقي . ومع انتهاء الحرب الباردة ودخول دول منطقة الشرق الاوسط في اتفاقيات احادية مع اسرائيل وهيمنة امريكا الاقتصادية والسياسية والايديولوجية على المنطقة ، اصبحت

مساندتها السافرة لاسرائيل تواجه سخط الحكومات العربية التي لا تدور في الفلك الامريكسي . وهي بدورها تواجه ضغوطا كبيرة من جهايرها المعادية لسياسات امريكا الغير الانسانية . الاعلام الاسرائيلي المدعوم بجميع الامكانيات المادية الامريكسيه خلال الحرب الباردة نجح بأن يظهر للعالم بأن الشعب الاسرائيلي هو فريسة للارهاب الفلسطيني .

بعد وضع اسس النظام العالمي الجديد على يد الولايات المتحدة الامريكسيه وفرض تسوية القضية الفلسطينية والعمل على وضع حد لما يسمى بالصراع العربي - الاسرائيلي ، لم يبق امام دولة اسرائيل المتمثلة بمزبين والذنان يرأسهما دائما احد جنرالات الجيش الاسرائيلي وسجل كل واحد منهم مليء بالجرائم وانتهاكات حقوق الانسان ضد الشعب الفلسطيني اكثر من الآخر ، الا ان تدعن لمتطلبات المرحلة . وكان يمين المجتمع الاسرائيلي هو الذي يتحكم بجميع المؤسسات التشريعية والتنفيذية والمالية والاعلام . الخ ، وكان يعمل بشكل ذؤوب لاجهاض عملية السلام والاستمرار بالظلم القومي على الشعب الفلسطيني . وكان سلاح هذا الجناح الذي بدأ يتجرد منه هو " التباكي بأن هناك ارهاب يمارس ضد الشعب اليهودي وان هذا الشعب غير آمن اذا اقيمت دولة للفلسطينيين الى جانبه متطلبات المرحلة بعد انتهاء الحرب الباردة التي تتضمن واحدة منها هي حل النزاع الفلسطيني - الاسرائيلي بدأت تآرق الجناح اليميني الذي اعتاش وتعذى وقوى على ذلك الصراع . الا ان الحادي عشر من ايلول قوى مكانة بهذا الجناح ورسخ جميع مواقفه الفكرية والسياسية للتمحور حول مقولة " خطر الارهاب " . وهذه المقولة الان هي عنوان للخطاب الرسمي الامريكسي الى ص 3

نشاطات الحزب استقبالا ليوم الأول من أيار

استراليا بمناسبة يوم العمال العالمي:
- احتفالا في يوم 4-5-2002 الساعة الحادية عشرة صباحا في باراماتا بارك الباب الرئيسي يتضمن الحفل القاء كلمات وفقرات متنوعة اخرى .

- تعقد ندوة للقائد النقابي وسكرتير نقابة سي اف ام اي يو - اندرو فرغسن - حول قوانين العمل وحقوق العمال في استراليا يوم 4-5-2002 الساعة السابعة بعد الظهر في مايكرونت ريزورس سنتر باراماتا

- تشارك منظمة استراليا للحزب في النشاطات التي تقام من قبل النقابات العمالية والمنظمات اليسارية في استراليا ، وفي التظاهرة التي ستنتقل في يوم 5-5-2002 الساعة 12 ظهر في هايدي بارك ستي .

- تشارك في مراسم النقابات العمالية في 1-5-2002 الساعة السادسة بعد الظهر في ريدفون ليكس كلوب .

كندا:

ينظم الحزبان الشيوعي العمالي العراقي والايراني برنامجا احتفاليا في يوم الأول من أيار ويتضمن الحفل خطابات يلقيها كلا من بروس الن عن اتحاد عمال السيارات ، جان كلارك عن منظمة الائتلاف ضد الفقر في اونتاريو، علي جواي عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العمالي الايراني و عصام شكري عن لجنة تنظيم كندا للحزب الشيوعي العمالي العراقي .

بريطانيا:

بمناسبة يوم العمال العالمي، تشترك منظمة بريطانيا للحزب في التظاهرة العمالية الواسعة التي ستعظمها العديد من الاحزاب والاتحادات النقابية والعمالية في ظهيرة يوم 1 اول من ايار، والتي ستطوف في شوارع العاصمة البريطانية حاملة شعارات ومطالب الطبقة العاملة، من قبل كل الاطراف العمالية والاشتراكية المشاركة.

ننعمل الاول من ايار يوما للتضامن الاممي للطبقة العاملة والاعتراض بوجه الراسمالية نحو تحقيق عالم افضل

عاش الاول من ايار يوم التضامن الاممي للطبقة العاملة

في استقبال الأول من أيار

ضمن استعدادات العمال والشيوعيين العماليين للاحتفال بالاول من أيار، يوم التضامن الاممي للطبقة العاملة، في كردستان، شكل مجموعة من العمال والناشطين الشيوعيين "لجنة استقبال الأول من أيار في مدينة السليمانية، بأمل القيام بمجموعة من النشاطات والفعاليات ورفع المطالب العمالية وتنظيم الاحتفالات في الأحياء والمخيمات السكنية العمالية وأحياء الكادحين والعمل على تنظيم حركة واسعة لتمجيد الأول من أيار بوصفه يوم الاستعراض الطبقي للعمال وحضورهم الميدان من اجل بناء عالم افضل وبناء المجتمع الحر الشيوعي . ويذكر أن هذه اللجنة تصدر نشرة دورية مؤقتة باسم "أيار" . وتألقت اللجنة من:

حسين صالح/ عامل بناء
عثمان محمد/ ناشط عمالي و شيوعي
سالار جبار/ حداد
نوزاد/ عامل بناء
مهدي/ عامل بناء
زمنكو عزيز/ ناشط عمالي و شيوعي

آزاد مجيد/ عامل بناء
عمر عبد الله/ عامل في منظمة (WFP)

وليد/ عامل كهرباء
هاوري لطيف/ عامل بناء
هيوا رؤوف/ عامل بناء
ياسين كريم/ ناشط عمالي

نشاطات الحزب في الخارج .. استراليا: تقسيم منظمة

اولبرايت ومرسوم عليها علامة (X) وذكر مقتطفات من حديث اولبرايت "ان قتل نصف مليون طفل عراقي هو ثمن يستحق" . وتعاطف جميع المتظاهرين والمنخرطون في الحركة الاحتجاجية الى جانب شعارات الحزب الشيوعي العمالي العراقي وبدأوا بتدريدها وكان اعضاء الحزب يستعدون لامطار موكب اولبرايت بالطماطة والبيض الفاسد بينما استقلت احدى ابواب السرية في ظل حماية الشرطة الكندية لمتصل من غضب المتظاهرين . حيث ان الشرطة الكندية لها تجربة سابقة عندما امطر موكب كلنتون بالبيض الفاسد العام الفائت من قبل اعضاء الحزب الشيوعي العمالي العراقي .

الاطفال والنساء، وكتبت عليها ضحايا مادلين اولبرايت . ورفع ايضا المتظاهرون لافتة عريضة تحمل شعار رفع الحصار الاقتصادي عن العراق بدون قيد او شرط . وهتف المتظاهرون ب شعارات " اولبرايت لا يمكنك الاختفاء فانك متهمه باعمال تصفية ضد الانسانية " وكذلك "ان الحكومة الكندية تستضيف المجرمين وعليها بطردهم" .

وقد تحدث عصام شكري كادر الحزب وممثل لجنة رفع الحصار الاقتصادي الى المارة والمتظاهرين بأن "مادلين اولبرايت مسؤولة عن قتل واحد مليون ونصف وتقول ان الثمن يستحق هذا" . والى جانب هذا وزعت بيانات للحزب وعليها صورة

التقرير الصحفي حول الحركة الاحتجاجية ضد زيارة مادلين اولبرايت الى مدينة تورنتو

اشترك الحزب الشيوعي العمالي العراقي -تنظيم كندا في حركة احتجاجية ضد زيارة مادلين اولبرايت وزيرة خارجية امريكا في عهد الرئيس بيل كلنتون الى مدينة تورنتو في يوم الاربعاء المصادف 17 نيسان من عام 2002 . وقد رفع اعضاء الحزب لافتات تحمل صور ضحايا الحصار الاقتصادي من

عنوان صفحة الحزب على الانترنت:

www.wpiraq.org

عناوين الاتصال بالحزب:

W.P.C.I P.O box 1211 17224 Sundbyberg Sweden.	A.K.P.I Postfach: 160244 10338 Berlin. Germany.	P.O box: 7926 London SE1 2ZG England.	P.O box: 491 Don Mills Postal Station Toronto, Ont. M3C 2T4. Canada.	ISTY PL6 00501 HKI Finland.	P.O. Box 324 Paramatta 2124 N.S.W Australia.
--------------------------------------------------------	----------------------------------------------------------	---------------------------------------------	----------------------------------------------------------------------------------	-----------------------------------	----------------------------------------------------------